اسم المصدر: اليوم / ملحق خاص

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 13249 رقم الصفحة: 7 مسلسـل: 6 رقم القصاصة: 1

رئيس جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية البروفسور فونغ شي لـ اليوم:

الجامعة «الحلم» نقلة نوعية وتحول إبداعي لخدمة البشرية

اليوم- الدمام

أكد رئيس جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية البروفسور تشون فونغ شي شعوره بالحماس تجاه ترؤسه جامعة ذات مكانة عالية تتبنى أفضل الممارسات وتستقطب المواهب العالية وتضم باحثين من جميع أنحاء العالم.. وقال فى تصريح خاص لـ «اليوم» ان جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية تمثل تحولاً إبداعياً فكراً وتنظيماً لإجراء أبحاث لها أثر فعّال حيث لا تتقيد بحدود التخصصات العلمية لإيجاد بيئة جديدة للبحث لا تعوقها القيود التنظيمية ولبناء شراكات مهمة عبر المجتمعات والثقافات والقارات .. كل ذلك من أجل الغرض الاسمى وهو خدمة الإنسانية بايجاد حلول علمية وتقنية للمشكلات التي تواجه المملكة والمنطقة والعالم.

▪ مجتمع علمي يضم متميزين من جميع أنحاء العالم

▪ أنا وزوجتي شغوفان بالعيش في المملكة لاستكشاف ثقافتها

البروفسور فونغ شي يتشرف بلقاء خادم الحرمين الشريفين

اسم المصدر: اليوم / ملحق خاص

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 13249 رقم الصفحة: 7 مسلسـل: 6 رقم القصاصة: 2

شرف ومسئولية

أعـرب شـي عـن امتنانـه لرئيس مجلس امناء الجامعـة المهندس علي بـن ابراهيم النعيمـي ورئيس لجنة تعيـين الرئيـس علـى هذا الشـرف العظيم والمسـئولية الكبرى، وأشـار الى انـه وزوجته شـغوفان بالعيش فـى الملكـة نستكشـف تقاليدهـا وثقافتهـا الثريـة ونقدرها وبدعم مـن هـذا الشـعب الكـريم أتطلـع للمسـاهمة في أن تكون جامعة الملك عبدالله للعلـوم والتقنية مؤسسـة معرفية عالمية تحمل اكتشافاتها في مجال العلـوم والتقنية لخير شـعب المملكة وأبنائهـم والأجيال القادمة من بعدهم.

باحث أولا

و قـا ل البروفسـور شي: إننـي قبـل كل شـيء مهنـدس وباحـث وفـي طفولتـي كنـت أجـد سـعادتي فـي أن أنقب في قنوات سنغافورة عـن الأسـماك والضفـادع. وقد دفعنـي فضولي وفرحتي بتحقق ما أسعى إليه إلى أن أمضـى حياتي كلهـا سـاعيا وراء المعرفـة العلمية والبحـث فـي الأسـباب. ومـذ كنت يافعـا كرسـت حياتي كلهـا للبحث العلمـي وتطبيقـه في حل مشـاكل الإنسـانية، وفـي تهيئـة الظروف لازدهـار العلـم وتغذيـة العقـول المولعـة بالعلم والراغبـة في المعرفة من أجل عالـم يقبل بالتنوع ويحتاج البشر فيه للعمل معا. وأضاف: عندما يصبـح مهندس وعالم مثلي رئيسـا لجامعة مكرسـة للاكتشاف والسعي إلى المعرفـة، ملتزمـة التزاما عميقا بالأبحاث العلمية واسـتقطاب أفضل العقـول ومواجهة التحديـات الملحة التي تواجه الإنسانية أكون بذلك قد منحت ثقة يتعين علي الحفاظ عليها، كما أصبح بذلك أمينا على واحدة من أغلى مقتنيات الحضارة الإنسانية.

مرتان في الحياة

وأضاف: نلت شـرف المسـاهمة في إنشاء جامعة عالمية مرتين في حياتي. المرة الأولى في منتصف التسـعينات من القـرن الماضي عندمـا طلب مني أن أتـرك حياتي البحثية الهادئة في جامعة براون بالولايات المتحدة حيث قضيـت 30 عامـا وأعود إلـى وطني سـنغافورة لأصبـح المدير المؤسـس لمعهـد الأبحـاث الوطنـي ولأصبـح بعد ذلك رئيسـا لجامعة سـنغافورة الوطنيـة حيث أسـهمت في تحويل هـذه الجامعة من مؤسسـة تعليمية عريقـة إلـى جامعـة بحثيـة عالمية تربطها صـلات وثيقة مع الجامعات البحثية في أنحاء المعمورة.

وكان لي على مـدى الاعوام الأحد عشر الماضية، شـرف العمل مع أناس

- **مؤسسة بحثية بعيدة عن وطني وقريبة إلى قلبي**
- **أتطلع لجامعة ذات مكانة عالمية تتبنى أفضل المعايير**

اسم المصدر: اليوم / ملحق خاص

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 13249 رقم الصفحة: 7 مسلسـل: 6 رقم القصاصة: 3

متميزين في سنغافورة وجميع أنحاء العالم للمساعدة في تحقيق رؤية قادة وشعب سنغافورة في إنشاء جامعة بحثية من طراز عالمي. أما المرة الثانية، فهي الآن حيث يطلب مني المساهمة في بناء مؤسسة بحثية عالية مرة أخرى بمقاييس القرن الحادي والعشرين، وهي المؤسسة التي، وإن كانت بعيدة عن وطني، إلا أنها قريبة إلى قلبي.

بيت الحكمة

وأضاف شي: أتيح لي شرف المشاركة في بناء ما أطلق عليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بيت حكمة جديد «يكون منارا للسلام والأمل والوفاق». فهناك في قلب جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية توجد روح الإسلام المستنيرة، تلك الروح التي تعشق المعرفة، ليس لذات المعرفة فحسب، بل ولما تحمله هذه المعرفة من آمال في حياة أفضل للبشر. وكما قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، فإن بيت الحكمة الجديد «سوف يكون منارة من منارات المعرفة، وجسراً للتواصل بين الحضارات والشعوب، وأن تؤدي رسالتها الإنسانية السامية في بيئة نقية صافية، مستعينة بالله ثم بالعقول النيرة من كل مكان بلا تفرقة ولا تمييز». وأضاف: «إني أتطلع لبناء جامعة ذات مكانة عالية تتبنى أفضل المعايير وتستقطب علماء رواداً من أنحاء المعمورة، بحيث يكون هذا المجتمع مجتمعاً عالميا يضم أناسا متميزين من جميع أنحاء العالم. فهذا الانفتاح على الأشخاص الموهوبين ذوي القدرات المتميزة سيكون السمة المميزة لهذه الجامعة الجديدة وهو ما يوفر ضمانة أفضل لتحقيق أهداف رائعة».

نقلة نوعية

غير أن جامعة الملك عبدالله لن تكون مجرد جامعة تحظى بهبة سخية فقط بل ستمثل نقلة نوعية، على الصعيد العلمي والتنظيمي، بإجراء أبحاث مؤثرة لا تحدها التخصصات من أجل إيجاد بيئة جديدة للبحث بعيداً عن قيود الهياكل التنظيمية، وبناء شراكات عبر المجتمعات والثقافات والقارات من أجل الهدف الأكبر المتمثل في خدمة الإنسانية عن طريق إيجاد حلول علمية وتقنية للمشكلات التي تواجه المملكة والمنطقة والعالم أجمع». وإلى جميع زملائي وأصدقائي حول العالم أقول، «إننا أمام ثقة غالية علينا أن نكون أهلا لها، ونحن بصدد حلم نريد أن نجعله حقيقة».

اسم المصدر: اليوم / ملحق خاص

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 13249 رقم الصفحة: 7 مسلسـل: 6 رقم القصاصة: 4

البروفسور تشون فونغ شي في سطور

تشون فونغ شي أستاذ الهندسة الميكانيكية

■ عُين رئيسًا مؤسسًا لجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية اعتبارًا من يناير 2008 وتولى مهام عمله في ديسمبر 2008.

■ في أكتوبر 2008 عُين عضوًا في مجلس أمناء الجامعة وهو أيضًا أستاذ للهندسة الميكانيكية فيها.

■ باحث مشهور ورائد أكاديمي على المستوى الدولي، وانضم إلى جامعة الملك عبدالله بعد أن قضى 8 اعوام في منصبي رئيس جامعة سنغافورة الوطنية ونائب الرئيس للشؤون التعليمية والمالية والإدارية. وتولى بصفته هذه تحويل جامعة سنغافورة الوطنية إلى جامعة أبحاث تحظى بمكانة عالية ولها نشاط في مجال الأعمال التجارية. كما عزز صورة الجامعة وأبحاثها العالمية بتأسيس شراكات بحثية وتعليمية مع المؤسسات العريقة حول العالم.

■ كان أحد القوى المحركة الرئيسية في تشكيل التحالف الدولي لجامعات الأبحاث الذي يضم عشر جامعات من جامعات الأبحاث الكبرى في العالم تنتشر في أربع قارات. وهو الرئيس الفخري لاتحاد جامعات المحيط الهادئ الذي يضم 37 جامعة من جامعات الأبحاث الكبرى والذي أنشئ على مثال اتحاد الجامعات الأمريكية العريق. كما شغل البروفسور شيه منصب رئيس مجلس الإشراف على المعهد العالمي لاتحاد جامعات المحيط الهادئ، وهو معهد للدراسات المتقدمة يسعى لمعالجة القضايا العلمية والاجتماعية والاقتصادية التي تهم العالم.

■ قدم إسهامات هامة في مجال بحوث ميكانيكا التصدع غير الطولي والطرق الحاسوبية لتحليلات التصدع. ونُشر له نحو 150 مقالة في كبريات المجلات العلمية، وهو من بين أكثر الباحثين الهندسيين الذين يستشهد بأعمالهم في العالم وفقًا لقائمة معهد المعلومات العلمية ومن بين الجوائز التي حصل عليها ميدالية جورج إروين من الجمعية الأمريكية للاختبارات والمواد وجائزة تيد بليتشكو في الميكانيكا التطبيقية من الجمعية الأمريكية للمهندسين الميكانيكيين.

■ عضو مشارك أجنبي في الأكاديمية الوطنية الأمريكية للهندسة وهو أيضًا عضو فخري أجنبي في الأكاديمية الأمريكية للفنون والعلوم. وكان أول شخص من منطقة المحيط الهادئ في آسيا يتلقى جائزة القيادة لعام 2007 التي يمنحها مجلس تطوير ودعم التعليم لكبار المسؤولين التنفيذيين. كما منح وسام «فارس» الفرنسي من مرتبة «فرقة الشرف» ودرجة الدكتوراة الفخرية في العلوم من جامعة لوفبره في المملكة المتحدة ومن جامعة واسيدا في اليابان وجامعة براون في الولايات المتحدة.

■ بعد حصوله على درجة الدكتوراة من جامعة هارفارد عام 1973، انضم إلى مختبر أبحاث شركة جنرال إلكتريك في الولايات المتحدة حيث تولى قيادة مجموعة أبحاث التصدع. وفي عام 1981 انضم إلى جامعة براون في بروفيدنس، رود أيلند، وشغل منصب أستاذ مشارك ثم منصب أستاذ في قسم الهندسة.

■ عمل البروفسور شيه مستشارًا لإدارة علوم الطيران والفضاء الوطنية الأمريكية، ومختبر أوك ردج الوطني والهيئة التنظيمية النووية وغيرها من الجهات في الولايات المتحدة. وهو عضو اللجنة الزائرة لقسم علم وهندسة المواد المنبثقة عن مجلس الإشراف على معهد ماساتشوستس للتقنية.

■ بعد أن قضى 30 عامًا في الولايات المتحدة، عاد البروفسور شيه إلى سنغافورة في عام 1996 ليعمل مديرًا مؤسسًا لمعهد أبحاث وهندسة المواد في سنغافورة وعُين إلى جانب عمله في العام التالي وكيلًا لنائب الرئيس للشؤون التعليمية والمالية والإدارية في جامعة سنغافورة الوطنية. وفي عام 2000 أصبح البروفسور شيه رئيسًا لجامعة سنغافورة الوطنية ونائبًا للرئيس للشئون التعليمية والمالية والإدارية.

■ شارك البروفسور شيه أيضًا في عضوية عدد من اللجان على المستوى الوطني في سنغافورة. وهو الرئيس المؤسس لجمعية أبحاث المواد في سنغافورة، عضو الاتحاد الدولي لجمعيات أبحاث المواد. وشغل منصب رئيس مجلس الإشراف على تحالف جامعة سنغافورة ومعهد مساتشوستس للتقنية كما شارك في عضوية اللجنة التنفيذية لمجلس التنمية الاقتصادية في سنغافورة. وكان أحد الأعضاء المؤسسين لمؤسسة سنغافورة الدولية، وعضو لجنة المراجعة الاقتصادية التي أنيط بها وضع استراتيجيات واسعة النطاق لتحديث سنغافورة، وهو أيضًا عضو مجلس إدارة مؤسسة الأبحاث الوطنية.

■ روح الإسلام المستنيرة تضيء قلب منارة السلام والأمل والوفاق

اسم المصدر: اليوم / ملحق خاص

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 13249 رقم الصفحة: 7 مسلسـل: 6 رقم القصاصة: 5

البروفسور فونغ شي خلال زيارته لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية (اليوم)

■ بناء شراكات مهمة عبر المجتمعات والثقافات لخدمة الإنسانية